

## الأغاني

وجعلت لا أحدثهم حديثا إلا قالوا صدقت وغبت بهم ثلاثا ما أعلم أنا عاينا صيدا فقلت في ذلك .

- ( إني لأعجبُ مني كيف افؤكهمهم ... أم كيف أخدع قوماً ما بهم حُمُق ! ) .
  - ( أطل في البيد أُلَهيهم وأخبرهم ... أخبار قوم وما كانوا وما خُلِقوا ) .
  - ( ولو صدقت لقلت القومُ قد قدموا ... حين انطلقنا وآتي ساعة انطلقوا ) .
  - ( أم كيف تُحَرِّم أيد لم تخن أحدا ... شيئاً وتظفر أيديهم وقد سرقوا ) .
  - ( ونرتمي اليوم حتى لا يكون له ... شمس ويرمون حتى يبرُق الأفق ) .
  - ( يرمون أحور مخضوباً بغير دم ... دفعاً وأنت وشاحا صيدك العَلَق ) .
  - ( تسعى بكلبين تبغيه وصيدهم ... صيد يرجي قليلا ثم يُعْتَنَق ) .
  - ( ما زلت أحدوهم حتى جعلتهم ... في أصل مَحَنِية ما إن بها طَرَق ) .
  - ( ولو تركتهم فيها لمزقهم ... شيئا مزينة إن قالا انعرقوا نعقوا ) .
  - ( إن كنتم أبدا جاري صديقكم ... والدهر مختلف ألوانه طرق ) .
  - ( فمتعوني فإني لا أرى أحداً ... إلا له أجل في الموتِ مستَبَق ) .
- رثاؤه سليمان بن الحصين .

قال سليمان بن عياش ومات سليمان بن الحصين هذا وكان خليلا للخارجي مصافيا له وصديقا مخلصا فجزع عليه وحزن حزنا شديدا فقال يرثيه .

- ( يا أيها المتمني أن يكون فتى ... مثل ابن ليلى لقد خلاى لك السبلا ) .
- ( إن ترحل العيسَ كي تسعى مساعيَه ... يَشْفَقُ عليك وتعملُ دون ما عملا )